22 - قوله D : { فحملته } قيل : إن جبريل رفع درعها فنفخ في جيبه فحملت حين لبست .

وقيل : مد جيب درعها بأصبعه ثم نفخ في الجيب .

وقيل : نفخ في كم قميصها وقيل : في فيها .

وقيل : نفخ جبريل عليه السلام نفخا من بعيد فوصل الريح إليها فحملت بعيسى في الحال { فانتبذت به } أي تنحت بالحمل وانفردت { مكانا قصيا } بعيدا من أهلها .

قال ابن عباس Bهما : أقصى الوادي وهو وادي بيت لحم فرارا من قومها أن يعيروها بولادتها من غير زوج .

واختلفوا في مدة حملها ووقت وضعها فقال ابن عباس Bهما : كان الحمل والولادة في ساعة واحة .

وقيل : كان مدة حملها تسعة أشهر كحمل سائر النساء .

وقيل : كان مدة حلمها ثمانية أشهر وكان ذلك آية أخرى لأنه لا يعيش ولد يولد لثمانية أشهر وولد عيسى لهذه المدة وعاش .

وقيل : ولدت لستة أشهر .

وقال مقاتل بن سليمان : حملته مريم في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة حين زالت الشمس من يومها وهي بنت عشر سنين وكانت قد حاضت حيضتين قبل أن تحمل بعيسى